

شرح فضل الإسلام (٢) | برنامج مهمات العلم ٢٤٤١ | الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولا ومهمات واشهد ان لا اله الا الله

حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا - 00:00:00

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل

محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:16

اما بعد حدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس

مولى عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:00:32

الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض. يرحمكم من في السماء ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين. في تلقيهم

احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق ايقافهم على مهمات العلم باقراء اصول المتون وتبيين مقاصدها الكلية ومعانيها

الاجمالية. يستفتح - 00:00:52

المبتدئون تلقيهم ويجد فيه المتوسطون ما يذكرهم ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم وهذا المجلس الثاني في شرح

الكتاب الثالث من برنامج مهمات العلم في السنة الثانية عشرة اثنتين واربعين - 00:01:19

والف وهو كتاب فضل الاسلام. لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن

سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين والف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله باب ما جاء ان الله - 00:01:39

احتجر التوبة عن صاحب البدعة نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر

لشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللمسلمين اجمعين باسنادكم حفظكم الله الى الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله انه قال في مصنفه

فضل الاسلام باب ما جاء ان الله عز وجل احتجر التوبة عن صاحب - 00:02:00

بدعة مقصود الترجمة تقبيح البدعة وذمها تقبيح البدعة وذمها فهو مقصود موافق مقصود الترجمة السابقة لكن من وجه اخر يتعلق

بفاعله وهو ان الله يمنعه التوبة في شرب قلبه البدعة - 00:02:25

وتقوى في نفسه ويعظم تعلقه بها حتى يمتنع من التوبة منها والمراد بحصول المنع والحجر لا ان تضعف رغبته في التوبة لا ان الله لا

يقبل توبته فان الله يتوب على من هو اعظم منه ذنبا - 00:02:59

وهو الكافر فالمراد من منع توبة صاحب البدعة واحتجارها استبعاد وقوع ذلك وعدم توفيق الله له للتوبة مما هو فيه. لاشراب البدعة

قلبه نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله هذا مروي من حديث انس رضي الله عنه ومن مراسيل الحسن. وذكر ابن وضاح عن ايوب

انه قال كان عندنا رجل - 00:03:24

يرى رأيا فتركه فاتيت محمد ابن سيرين فقلت اشعرت ان فلانا ترك رأيه؟ قال انظر الى ماذا يتحول؟ ان اخر الحديث اشد عليهم من

اوله يمرقون من الاسلام ثم لا يعودون اليه. وسئل احمد بن حنبل رحمه الله تعالى عن معنى ذلك فقال لا يوفق للتوبة. ذكر -

00:03:57

رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة الدليل الاول حديث انس رضي الله عنه مرفوعا ان الله حجب التوبة عن صاحب كل

بدعة ان الله اوجب التوبة عن صاحب كل بدعة - 00:04:17

رواه اسحاق بن راهويه في مسنده والطبراني في المعجم الكبير ولا يصح وروي بالفاظ ثلاثة حجب وحجرا وحجز عجا وحجرا وحجز وهي متقاربة المعنى فمدارها على المنع ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة - 00:04:36

فانه مطابق لما ترجم به المصنف من منع صاحب البدعة من التوبة انه مطابق لما ترجم به المصنف من منع صاحب البدعة من التوبة والدليل الثاني حديث الحسن البصري مرسل - 00:05:11

رواه ابن وضاح بالبدع والنهي عنها وتقدم ان الحديث المرسل ما اضافته التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم بل حسن لم يكن من الصحابة وهو من كبار التابعين في البصرة فيكون حديثه مرسل - 00:05:31

والحديث المرسل من انواع الحديث الضعيف ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه فانه مطابق لما ترجم به المصنف والدليل الثالث حديث يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية رواه البخاري ومسلم من حديث ابي سعيد الخدري - 00:05:55

رضي الله عنه ولفظ ثم لا يعودون اليه عند البخاري وحده والقصة التي ساقها المصنف معزوة لابن وضاح اسنادها حسن القصة التي ساقها المصنف معزوة لابن وضاح يعني في كتاب البدع والنهي عنها اسنادها حسن - 00:06:21

والحديث فيها مرسل والحديث فيها مرسل فابن سيرين واسمه محمد هو من التابعين ابن سيرين واسمه محمد هو من التابعين والعمدة حديث ابي سعيد الخدري في الصحيحين بهذا اللفظ والعمدة حديث ابي سعيد الخدري في الصحيحين بهذا اللفظ -

00:06:50

واختار المصنف سوق هذا الدليل في القصة المذكورة لما فيها من بيان معناه واختار المصنف سوق هذا الدليل في القصة المذكورة لما فيها من بيان معناه فاما رجلا - 00:07:16

كان على بدعة ثم نزع منها يعني اظهر التوبة منها فاخبر ابن سيرين عما يقع غالبا ان من ينزع الى ان من ينزع عن بدعة فينتقل غالبا الى بدعة اخرى. ولا تخلص - 00:07:38

توبته من البدع لقوله صلى الله عليه وسلم ثم لا يعودون اليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم لا يعودون اليه ودلالته على مقصود ترجمته قوله ثم لا يعودون اليه. اي لا يكاد صاحب البدعة ان يتوب من توبته - 00:08:00

اي لا يكاد صاحب البدعة يتوب من توبته. لا يكاد صاحب البدعة يتوب من من بدعته لا يكاد صاحب البدعة يتوب من بدعته لتمكنها من قلبه واستيلائها عليه فتبقى فيه - 00:08:23

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى يا اهل الكتاب لم تحاجون فيه ابراهيم الى وما كان من المشركين مقصود الترجمة بيان ان البدعة رغوب عن السنة وترك لها - 00:08:48

بيان ان البدعة رغوب عن السنة وترك لها وان حسن ظاهرها وان حسن ظاهرها واستحسن اسمها وان حسن ظاهرها واستحسن اسمها ويتخوف على الواقع فيها ان يرغب عن دين الاسلام - 00:09:13

ويتخوف على الواقع فيها ان يرغب عن دين الاسلام اي ان يتخلى عنه ويبتعد منه ومن مشهور قول بعض الادباء البدعة شرك الاشراك بينها بمنزلة الحباله وهو الفخ الذي ينصبه - 00:09:39

الصيد لقنص ما يريد صيده فينصب الشيطان ففاخاخ البدع حتى اذا اعلق بها الخلق ودخلوا فيها نقلهم الى ما هو اعظم وهو الشرك بالله سبحانه وتعالى نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه الآيتين. وفي -

00:10:08

حديث الخوارج وقد تقدم. وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء انما اوليائي المتقون. وفيه ايضا عن انس الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة قال اما انا فلا اكل اللحم. وقال الاخر اما انا فاقوم ولا انا - 00:10:36

وقال الاخر اما انا فلا اتزوج النساء وقال الاخر اما انا فاصوم الدهر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكني انا واقوم واصوم وافطر

واتزوج واكل اللحم فمن رغب عن سنتي فليس مني. فتأمل اذا كان بعض افاضل الصحابة لما ارادوا التبتل للعبادة قال فيه هذا الكلام
00:10:55 -

مريض وسمى فعله ربوبا عن السنة. فما ظنك بغير هذا من البدع؟ وما ظنك بغير الصحابة ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود
الترجمة خمسة ادلة الدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب لما تحاجون في ابراهيم - 00:11:15
الاية والايدين بعدها ودلالته على مقصود الترجمة ان اليهود والنصارى لما تفرقوا واختلفوا رغبوا عن ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام
ان اليهود والنصارى لما تفرقوا واختلفوا رغبوا عن ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:11:37
فابتدأ فيهم الامر بخشو البدع فيما احدثوه مما ليس من دين انبيائهم ثم عظم هذا فيهم حتى رغبوا عن الملة التوحيدية وهي الملة
الحنيفية التي جاء بها ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:12:01
قال امرهم في استحسان البدع الى الرغبة عن دين انبيائه قال امرهم استحسان البدع الى الرغبة عن دين انبيائهم. والدليل الثاني
قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه - 00:12:27
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا من سفه نفسه فالراغبون عن ملة ابراهيم لهم حظ من السفه الراغبون عن ملة ابراهيم لهم
حظ من السفه ومن ذلك استحسان البدع - 00:12:49
ومن ذلك استحسان البدع فان مستحسن البدع يفوته من الحنيفية بقدر ما يفوته من الاقبال على الله عز وجل فيها فيصير منسوباً
الى السفه فيصير منسوباً الى السفه وربما تعاضم سفهه - 00:13:12
حتى يترك التوحيد ويقع في الشرك وربما تعاضم سفهه حتى يترك التوحيد ويقع في الشرك والدليل الثالث حديث الخوارج المتقدم
وهو حديث يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية - 00:13:39
وتقدم انه في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ومروق السهم خروجه والرامية الصيد الذي يرمى بالسهم
والرامية الصيد الذي يرمى بالسهم ودلالته على مقصود الترجمة في مروقهم وعدم رجوعهم الى الاسلام - 00:14:06
لرغبته عنه بالبدعة ودلالته على مقصود الترجمة في مروقهم وعدم رجوعهم الى الاسلام لرغبته عنه بالبدعة والمذكورون فيه هم
الخوارج والمذكورون فيه هم الخوارج وهي فرقة من فرق اهل البدع - 00:14:34
مرق من الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم بما ارتكبه من بدعة فمروقهم خروجهم عما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم
وهذا محل اتفاق بين اهل العلم - 00:15:02
واختلفوا في رتبة مروقهم هل هم مبتدعون ام كفار هل هم مبتدعون ام كفار واصح القولين انهم من شر اهل البدع وليسوا كفارا وقد
نقل ابن تيمية الحفيد في منهاج السنة النبوية اجماع الصحابة على ذلك. وقد نقل ابن تيمية الحفيد - 00:15:27
السنة النبوية اجماع الصحابة على ذلك وكفاهم شرا ان يكونوا محل اتفاق عند اهل العلم انهم خارجون عن الاسلام الذي كان عليه
النبي صلى الله عليه وسلم سواء قيل هو مروق وخروج الى البدعة او - 00:15:56
مروق وخروج الى الكفر. والدليل الرابع حديث انه صلى الله عليه وسلم قال ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء الحديث وهو بهذا اللفظ
مفقود في المرويات فلا يوجد حديث - 00:16:21
باللفظ المذكور لكنه مؤلف من حديثين دخل احدهما في الاخر الحديث الاول حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه. الحديث الاول
حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:16:43
ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء وانما ولي الله وصالح المؤمنين وانما ولي الله وصالح المؤمنين.
متفق عليه وابهم فلان فلم يسم - 00:17:07
وابهم فلان فلم يسم ستر عليه ستر عليه ولعدم الحاجة الى ذكر اسمه ولعدم الحاجة الى ذكر اسمه ممن روى هذا الحديث بطبقات
رواته بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:31
والحديث الثاني حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اولى الناس بي المتقون. حيث كانوا

ومن كانوا. ان اولى الناس بي المتقون حيث كانوا ومن كانوا - 00:17:54

رواه احمد واسناده حسن رواه احمد واسناده حسن فالحديث الذي ذكره المصنف وغيره من اهل العلم مركب من السياقين المذكورين للحديثين المتقدمين ودلالته على مقصود الترجمة ان من احدث في الاسلام - 00:18:12

ولو كان من قرابة النبي صلى الله عليه وسلم فقد تبرأ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من احدث في الاسلام ولو كان من قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد تبرأ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:37

فالبعد وان حسن ظاهرها وجمل اسمها تنفى عن الاسلام ويتبرأ منها ويحمله على تركها - 00:18:59

ويتعاقب بما يحمله على تركها ويمنع غيره من الوقوع فيها ويمنع غيره من الوقوع فيها والبراءة منه للتحذير من عاقبة بدعته انه يتعاطم امرها حتى ليخرج من دين الاسلام البدعة - 00:19:24

قنطرة الشرك والكفر البدعة قنطرة الشرك والكفر اي بمنزلة الجسر الذي يوصل اليه والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة قال الحديث - 00:20:00

متفق عليه بالفاظ متقاربة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم فمن رغب عن سنتي فليس مني. فمن رغب عن سنتي فليس مني اي من ترك ما جئت به فليس مني - 00:20:21

اي من ترك ما جئت به فليس مني فالسنة تقع أسماء للدين كله فالسنة تقع أسماء للدين كله والجملة المذكورة براءة من فعله لانه رغب عما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:20:44

والجملة المذكورة براءة من فعله لانه رغب عما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ولو استحسّن الفعل وعظم الفاعل ولو استحسّن الفعل وعظم الفاعل قال الحديث - 00:21:08

وانه قيل هذا الكلام الغليظ في بعض افاضل الصحابة وانه قيل هذا الكلام الغليظ لبعض افاضل الصحابة لما ارادوا ما ارادوا من التبتل في العبادة. لما ارادوا ما ارادوا في التبتل بالعبادة. قال المصنف فما ظنك بغير - 00:21:28

لهذا من البدع وما ظنك بغير الصحابة؟ قال المصنف فما ظنك بغير هذا من البدع؟ وما ظنك بغير الصحابة اي ان الامر اعظم واشد واكبر. اي ان الامر اعظم واشد - 00:21:49

واكبر فاذا كان الواقع منهم هو طلب التبتل في العبادة والراغب في ذلك هم من افاضل الصحابة. فكيف اذا كان المطلوب المرغوب فيه شيء من البدع الحادثة وكان الداعي الى ذلك الواقع فيه - 00:22:07

هم من لا يصلوا الى رتبة الصحابة ويتقاصروا عنها فيبينه وبينهم بول كبير. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب قول الله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية - 00:22:31

مقصود الترجمة الامر بالاستقامة على الاسلام الامر بالاستقامة على الاسلام والثبات عليه والثبات عليه وانه دين الفطرة وانه دين الفطرة والتحذير من البدع لانه تغيير له واعوجاج عنه والتحذير من البدع لانه تغيير - 00:22:53

له واعوجاج عنه مالك احسن الله اليكم قال رحمه الله وقوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب الاية وقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. الآية وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي ولاة من - 00:23:21

نبينا وان ولي منهم ابي ابراهيم و خليل ربي ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا الله ولي المؤمنين. رواه الترمذي. وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. فطوبى للغرباء. رواه - 00:23:46

مسلم وله عنه ايضا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وله معن ابن مسعود - 00:24:06

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض وليرفعن الي رجال من امتي حتى اذا اهويت

ليناوي لهم اقتلوا جوئكم تري جهدوني فاقول اي رب اصحابي. فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. وله معن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:24:18](#)

وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا اونسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد. قالوا فكيف تعرف من لم يأت بعد من امتك قال ارأيتم لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهرائي خيل دهم بهم الا يعرف خيله؟ قالوا بلى قال فانهم -

[00:24:38](#)

يأتون غرا محجلين من الوضوء ما نفرطهم على الحوض الا ليذاذن رجال يوم القيامة عن حوضه كما يزداد البعير الضال يناديهم الا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك؟ فاقول سحقا سحقا - [00:24:58](#)

وللبخاري قال بينما انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم وعرفوني خرج رجل بيني وبينهم فقال هلم فقلت الى اين؟ قال الى النار والله قلت ما شئت قال انهم ابتدوا ما لك على ادبارهم القهقرة. ثم اذا زمرة فذكر مثله قال فلا اراؤه يخلص منهم الا مثل همل النعم. وله ما

في حديث ابن - [00:25:12](#)

رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم فاقوم كما قال العبد الصالح. الاية ولهما عنه مرفوعا قال ما من مولود الا على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء. هل تحسنا فيها من جدعاء؟ حتى تكونوا انتم - [00:25:32](#)

هنا ثم قرأ ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية متفق عليه. وعن حذيفة رضي الله عنه انه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وانا اسأله عن الشر ما خابة ان يدركني. فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر.

فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد - [00:25:52](#)

لهذا الخير من شر؟ قال نعم. فقلت وهل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن. قلت وما دخونه؟ قال قوم يستنون بغير سنتي اهتدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر. قلت فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فتنة عمياء ودعاة على ابواب جهنم. من اجابهم

اليها قذفوه فيها - [00:26:12](#)

قلت يا رسول الله صفهم لنا قال قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ادركت ذلك؟ قال تلزم جماعة

المسلمين وامامهم؟ قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام؟ قال فاعتزل تلك الفرار - [00:26:32](#)

كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك. اخرجه. زاد مسلم ثم ماذا؟ قال ثم يخرج الدجال معه نهر ونار فما تقع في ناره وجب اجره وحط عنه وزره. ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره. قلت ثم ماذا؟ قال هي قيام الساعة. وقال ابو

العالية رحمه الله - [00:26:48](#)

تعلموا الاسلام فاذا تعلمتموه فلا ترغبوا عنه وعليكم بالصراط المستقيم فانه الاسلام. ولا تنحرفوا عن الصراط شمالا ولا يمينا وعليكم بسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم واياكم وهذه الاهواء. تأمل كلام ابي العالية هذا ما اجله. واعرف زمانه الذي يحذر فيه - [00:27:08](#)

من الاهواء التي من اتبعها فقد رغب عن الاسلام وتفسير الاسلام والسنة وخوفه على اعلام التابعين وعلمائهم من الخروج عن الاسلام والسنة ايا لك معنى قوله تعالى اذ قال له ربه اسلم وقوله تعالى وصى بها ابراهيم بنى ويعقوب وقوله تعالى ومن يرغب - [00:27:28](#)

من ملة ابراهيم الا من سفه نفسه واشباه هذه الاصول الكبار التي هي اصل الاصول والناس عنها في غفلة وبمعرفة هذا يتبين لك

معنى الاحاديث في هذا الباب وامثالها. واما الانسان الذي يقرأها واشباهها وهو امن مطمئن انها لا تناله - [00:27:48](#)

ويظنها في ناس كانوا فبانوا امنا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خطى خطوطا عن يمينه وعن شماله. ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها

شيطان - [00:28:05](#)

يدعو اليه وقرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. رواه الامام احمد والنسائي ذكر المصنف

رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة عشر دليلا فالدليل الاول قوله تعالى فاقموا وجهك للدين حنيفا - [00:28:25](#)

ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من الامر بالاقبال على الله والتسليم لامره ما فيه من الامر من الاقبال على الله ما فيه من الامر

بالاقبال على الله والتسليم لامره - 00:28:49

الذي هو حقيقة الحنيفية الذي هو حقيقة الحنيفية وهذا هو الدين المستقيم الموافق للفطرة وهذا هو الدين المستقيم الموافق للفطرة. والدليل الثاني قوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه الآية ودلالته على مقصود الترجمة في وصية ابراهيم ويعقوب عليهما الصلاة والسلام - 00:29:09

بوصية ابراهيم ويعقوب عليهما الصلاة والسلام بلزوم الاسلام حتى الموت بلزوم الاسلام حتى الموت لانه الدين المصطفى لانه الدين المصطفى وليس وراءه الا المطرح المرغوب عنه وليس وراءه الا المطرح المرغوب عنه - 00:29:37
ومنه البدع ومنه البدع فالاستقامة على الاسلام موافقة للفطرة الاستقامة على الاسلام موافقة للفطرة. والخروج عنه الى البدع رغوب عن الدين المصطفى. والخروج عنه الى البدع رغوب عن الدين المصطفى - 00:30:02
وهو تغيير واعوجاج عن الفطرة. وهو تغيير واعوجاج عن الفطرة والدليل الثالث قوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا - 00:30:27
على ما تقدم ذكره من ان الحنيفية تتضمن الاقبال على الله والتسليم لامره على ما تقدم ذكره من ان الحنيفية تتضمن الاقبال على الله والتسليم لامره وان ذلك هو الدين المستقيم الموافق - 00:30:50
للفطرة والخروج عن ذلك خروج عن الصراط المستقيم وتغيير للفطرة. والخروج عن ذلك خروج عن الدين المستقيم وتغيير للفطرة والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي ولاة من النبيين - 00:31:18
اتنين رواه الترمذي ولا يصح ودلالته على مقصود الترجمة في موالاته صلى الله عليه وسلم ابراهيم عليه الصلاة والسلام في موالاته صلى الله عليه وسلم ابراهيم عليه الصلاة والسلام وكونه هو الذين امنوا معه - 00:31:42
اولى به وكونه هو والذين امنوا معه اولى به فهم متبعون ملته وهم متبعون ملته المتضمنة كما تقدم الاقبال على الله والتسليم لامره المتضمنة كما تقدم الاقبال على الله والتسليم - 00:32:07

لامره ومن جملة ذلك الاعراض عن البدع ومن جملة ذلك الاعراض عن البدع لانها خروج عن الدين المستقيم وتغيير للفطرة لانها خروج عن الدين المستقيم وتغيير للفطرة - 00:32:37
بدأ الاسلام غريبا. الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم عن غربة الاسلام بطرفيه ابتداء وانتهاء في خبره صلى الله عليه وسلم عن غربة الاسلام في طرفيه ابتداء وانتهاء - 00:32:59
ومنشأ وقوع تلك الغربة انفراد اهلها عن غيرهم بالاستقامة على الاسلام. ومنشأ تلك الغربة انفراد اهلها عن غيرهم بالاستقامة على الاسلام ومن جملة الاستقامة عليه ترك البدع - 00:33:23
فمن نفر من البدع وباعدها كان مقتديا هدي النبي صلى الله عليه وسلم مشاركا له ولمن كان معه في الغربة الاولى شاركا له ولمن كان معه في الغربة الاولى لاتفاق احوالهم لاتفاق احوالهم. والدليل السادس حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان - 00:33:48

الله لا ينظر الى اجسامكم. الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من ان محل نظر الله من العبد قلبه وعمله ما فيه من ان محل نظر الله من العبد - 00:34:21
قلبه وعمله ورأس الاعتناء بهما حرص العبد على الاستقامة على دين الله ورأس الاعتناء بهما حرص العبد على الاستقامة على دين الله والثبات عليه والثبات عليه. ومن جملة ذلك ترك البدع - 00:34:40
ومن جملة ذلك ترك البدع والحذر منها والدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض الحديث متفق عليه - 00:35:02

ومعنى انا فرطكم سابقكم ومعنى انا فرطكم سابقكم عليكم ومعنى اختلجوا دوني اقتطعوا عني وانتزعوا دوني. ومعنى اختلجوا دوني اقتطعوا عني وانتزعوا دوني فممنع بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم. فممنع بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم. ودلالته على مقصود الترجمة - 00:35:20

في بيان سوء عاقبة الاحداث والميل عن الصراط المستقيم ودلالته على مقصود الترجمة في بيان سوء عاقبة الاحداث والميل عن الصراط المستقيم وانها تؤول بصاحبها الى براءة الرسول صلى الله عليه وسلم منه - 00:35:53

وحرمانه الورود على حوضه وتؤول بصاحبها الى براءة النبي صلى الله عليه وسلم منه وحرمانه الورود على حوضه فموجب منع المذكورين انهم احدثوا وغيروا وموجب منع المذكورين انهم احدثوا وغيروا وبدلوا الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم -

00:36:12

والدليل الثامن حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت ان قد رأينا اخواننا الحديث متفق عليه واللفظ لمسلم متفق عليه واللفظ لمسلم. وسياق البخاري مختصر. وسياق البخاري مختصر. ودلالته على مقصود الترجمة من

وجهين - 00:36:40

احدهما في فضيلة الاستقامة على الاسلام شي فضيلة الاستقامة على الاسلام واستحقاق اخوة النبي صلى الله عليه وسلم بها

واستحقاق اخوة النبي صلى الله عليه وسلم بها. لمن جاء بعده فامن به ولم يلقيه - 00:37:09

لمن جاء بعده تأمن به ولم يلقيه فمن استقام على الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم بعده فهو من اخوانه صلى الله عليه

وسلم فمن استقام على الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:32

بعده فهو من اخوان النبي صلى الله عليه وسلم فمن فاتته صحبتته الشريفة فلا ينبغي ان تفوته اخوته اللطيفة. فمن فاتته صحبتته

الشريفة فلا ينبغي ان تفوته اخوته اللطيفة والآخر سوء عاقبة الاحداث بالمنع عن الحوض - 00:37:57

سوء عاقبة الاحداث بالمنع عن الحوض وزاد في هذا الحديث دعاء النبي صلى الله عليه وسلم عليهم بالهلاك وازداد في هذا الحديث

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم عليهم اي على المغيرين المبدلين بالهلاك - 00:38:27

لقوله سحقا سحقا. لقوله سحقا سحقا وهذا تبشيع لحالهم وتنفير من فعالهم والدليل التاسع حديث بينما انا قائم اذا زمرة. الحديث

رواه البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:38:48

ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه. في ذكر سوء عاقبة الاحداث ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه في سوء عاقبة في ذكر

سوء عاقبة الاحداث وقوله في الحديث فلا اراه يخلص منهم - 00:39:11

الا مثل همل النعم اي لا يخلص منهم الا قليل. اي لا يخلص منهم الا قليل فهملوا النعم الابل المرسلة التي لا صاحب لها الابل المرسلة

التي لا صاحب لها - 00:39:32

وهذا قليل فيها. وهذا قليل فيها. فان الابل قديما وحديثا من خيار المال فان الابل قديما وحديثا من خيار المال فلا يكاد يوجد شيء

منها مرسلًا مهملاً لا صاحب له الا شيء قليل - 00:39:51

فكذلك الذي ينجو من الخلق يكون قليلا والدليل العاشر حديث ابن عباس رضي الله عنهما فاقول كما قال العبد الصالح الحديث متفق

عليه ودلالته على مقصود الترجمة في براءته صلى الله عليه وسلم - 00:40:12

من المحدثين المبدلين في براءته صلى الله عليه وسلم من المحدثين المبدلين. كما في تمام لفظ الحديث في الصحيحين. كما في تمام

لفظ الحديث في الصحيحين ففيه وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات اشتمال - 00:40:33

فانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فيؤخذ بهم الى النار فيؤخذ بهم الى النار فاقول يا رب اصيحا بي. فاقول يا رب

اصيحا بي وفي لفظ لمسلم اصحابي - 00:40:56

فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدي والعبد الصالح هو عيسى ابن مريم والعبد الصالح هو عيسى

ابن مريم سمي في رواية عند البخاري. سمي في رواية عند البخاري. والدليل الحادي عشر حديث ابي هريرة رضي الله عنه ما من

مولود - 00:41:16

الا يولد على الفطرة. ما من مولود يولد الا على الفطرة متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم ان

الناس يولدون على الفطرة في خبره صلى الله عليه وسلم ان الناس يولدون على الفطرة. وهي دين الاسلام - [00:41:41](#)

وهي دين الاسلام فالاستقامة والثبات عليه بقاء على الفطرة فالاستقامة والثبات عليه بقاء عن الفطرة والرغبة والخروج عنه تغيير للفطرة والرغبة والخروج عنه تغيير عن الفطرة تغيير للفطرة ومن جملة ذلك - [00:42:04](#)

البدع والمحدثات. ومن جملة ذلك البدع والمحدثات والدليل الثاني عشر حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه وزيادة المذكورة بعده عزاها المصنف الى مسلم - [00:42:31](#)

والزيادة المذكورة بعده عزاها المصنف الى مسلم وكأنه يعني اصل الحديث لا لفظة وكأنه يعني اصل الحديث لا لفظة فاللفظ المذكور ليس عند مسلم اللفظ المذكور ليس عند مسلم وهو عند ابي داود من اصحاب السنن - [00:42:50](#)

وهو عند ابي داود من اصحاب السنن. وفي صحة هذه الزيادة نظر وفي صحة هذه الزيادة نظر. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ذكره صلى الله عليه وسلم ما سيقع بعده من الاحداث والتبديل - [00:43:12](#)

ذكره صلى الله عليه وسلم ما سيقع بعده من الاحداث والتبديل. تحذيرا منه وتنفيرا عنه تحذيرا منه وتنفيرا عنه والآخر وصيته صلى الله عليه وسلم بالاستقامة والثبات على الاسلام وصيته صلى الله عليه وسلم بالاستقامة والثبات على الاسلام - [00:43:33](#)

الواقع بلزوم جماعة المسلمين وامامه الواقع بلزوم جماعة المسلمين وامامهم والامام هو حاكمهم وسلطانهم والامام هو حاكمهم وسلطانهم وجماعتهم هم رؤوس الناس الذين يرجع اليه وجماعتهم هم رؤوس الناس الذين يرجع اليهم من العلماء - [00:43:59](#)

والحكماء والوجهاء ونحو ذلك ممن لهم رتبة في قلوب الخلق. ونحو ذلك ممن لهم رتبة في قلوب الخلق. فان لم يكن لهم ولا امام فليعتزل العبد تلك الفرار. فان لم يكن لهم جماعة ولا امام فليعتزل العبد تلك الفرق - [00:44:27](#)

ولو ان يفضي به اعتزاله الى ان يعرض على اصل شجرة ولو ان يفضي به اعتزاله الى ان يعرض على اصل شجرة يعني ساقها فيشد باسنانه على جذع - [00:44:50](#)

الشجرة حتى يأتيه الموت وهو كذلك حتى يأتيه الموت وهو كذلك. ليسلم له دينه من الفتن يسلم له دينه من الفتن فان شدة اسنانه على اصل الشجرة يمنعه من الكلام والدخول في الفتن فيسلمه الله عز وجل من شررها - [00:45:10](#)

اثرها. والدليل الثالث عشر حديث ابي العاربية الرياحي رحمه الله وهو احد التابعين انه قال تعلموا الاسلام الحديث رواه عبدالرزاق في المصنف واسناده صحيح رواه عبدالرزاق في المصنف واسناده صحيح - [00:45:37](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في امره رحمه الله بتعلم الاسلام في امره رحمه الله بتعلم الاسلام وعدم الرغبة عنه وعدم الرغبة عنه ولزومه صراطه المستقيم ولزومه صراطه المستقيم وتحذيره من الانحراف يمينا وشمالا - [00:45:57](#)

وتحذيره من الانحراف يمينا وشمالا والوصية بالسنة والوصية بالسنة والزجر عن الاهواء والزجر عن الاهواء. فلا يسلم دين العبد الا بذلك فلا يسلم دين العبد الا بذلك. والدليل الرابع عشر حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا - [00:46:24](#)

الحديث رواه احمد والنسائي في السنن الكبرى رواه احمد والنسائي في السنن الكبرى وصححه الحاكم وابن القيم وهو حديث صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في بيان ان سبيل الله هو صراطه المستقيم - [00:46:50](#)

في بيان ان سبيل الله هو صراطه المستقيم الذي هو الاسلام الذي هو الاسلام. فما خرج عنه يمينا وشمالا فهي سبل وما خرج عنه يمينا وشمالا فهي سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليها فيزيين للناس سلوكها فيزيين للناس سلوكها فلزوم الصراط المستقيم ومجانبة السبل المضلة - [00:47:11](#)

على كل سبيل منها شيطان يدعو اليها فيزيين للناس سلوكها فيزيين للناس سلوكها فلزوم الصراط المستقيم ومجانبة السبل المضلة والحذر من دعائها من اعظم ما امر به العبد فلزوم الصراط المستقيم. ومجانبة السبل المضلة - [00:47:32](#)

والحذر من دعائها من اعظم ما امر به العبد وبه يحفظ دينه وفطرته وبه يحفظ دينه وفطرته نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في غربة الاسلام وفضل الغرباء - [00:48:00](#)

مقصود الترجمة بيان وقوع غربة الاسلام وفضل الغرباء بيان بوقوع غربة الاسلام وفضل الغرباء وغربته في قلة العاملين به

وانفرادهم عن غيرهم وغربته في قلة العاملين به وانفرادهم عن غيرهم - 00:48:20

وغربة اهل الاسلام نوعان وغربة اهل الاسلام نوعان احدهما الغربة القدرية وهي للمسلمين كافة بين الكافرين وهي للمسلمين كافة بين الكافرين والاخر الغربة الشرعية وهي للمسلم المتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين - 00:48:44 وهي للمسلم المتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين وما جاء من المناقب الماثورة والفضائل المذكورة هي لاهل الغربة الدينية دون غيره وما جاء من المناقب الماثورة والفضائل المذكورة هي لاهل الغربة الدينية دون غيرهم - 00:49:13

المتبعون هدي النبي صلى الله عليه وسلم هم الغرباء حقا المتبعون هدي النبي صلى الله عليه وسلم هم الغرباء حقا. المستحقون ما جاء في القرآن والسنة من فضائلهم. مستحقون ما جاء في القرآن والسنة - 00:49:40

فضائلهم نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض الالية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. فطوبى للغرباء. رواه مسلم - 00:49:59 ورواه الامام احمد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه وفيه قيل ومن الغرباء؟ قال النزاع من القبائل وفي رواية غرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس ورواه الامام احمد من حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وفيه فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس. وللترمذي من حديث كثير ابن عبد الله عن ابيه عن جده قال - 00:50:19

طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي. وعن ابي امية انه قال سألت ابا ثعلبة الخشني فقلت يا ابا ثعلبة كيف تقول في هذه الالية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم ما ضل ان اهتديتم الالية قال امام الله لقد سألت عنها خبيرا سألت عنها رسول الله - 00:50:39

الله عليه وسلم فقال بل انتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيتم شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأى فعليه بنفسك ودع عنك العوام فان من ورائكم ايام الصبر القابض فيهن على دينه كالقابض على الجمر. للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم. قلنا منا او - 00:50:59

قال بل منكم رواه ابو داود والترمذي. ورواه ابن وضاح معناه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ولفظه ان من بعدكم اياما الصابر فيها المتمسك بمثل ما انتم عليه اليوم له اجر له اجر خمسين منكم ثم قال انبأنا محمد بن سعيد قال انبأنا اسد قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن اسلم البصري - 00:51:22

سعيد اخ حسن يرفعه انه قال انكم اليوم على بينات من ربكم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله ولم تذر فيكم السكرتان فكرة الجهل وسكرة حب العيش - 00:51:42

وستحولون عن ذلك فالتمسك يومئذ بالكتاب والسنة له اجر خمسين. قيل منهم؟ قال بل منكم وله باسناده عن المعافرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء الذين يتمسكون بكتاب الله حين يترك ويعملون بالسنة حين تطفئ - 00:51:55 ذكر المصنف رحمه الله لبيان مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى فلولا كان من القرون من قبل اليكم اولوا بقية ينهون عن الفساد. الالية ودلالته على مقصود الترجمة في تمامها - 00:52:14

في قوله الا قليلا ممن انجيناهم ودلالته على مقصود الترجمة في تمامها. في قوله الا قليلا ممن انجيناهم منهم. فالناجي قليل والقليل يكون غريبا الناجي قليل والقليل يكون غريبا - 00:52:34

ونجاتهم دالة على فضلهم ونجاتهم دالة على فضلهم فمن فضل الغرباء انهم هم الناجون فمن فضل الغرباء انهم هم الناجون. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بدأ الاسلام غريبا - 00:52:58

الحديث اخرجه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة الظاهرة ففيه الخبر الصادق عن وقوع غربة الاسلام ففيه الخبر الصادق عن وقوع غربة الاسلام وانه بدأ غريبا وسيعود غريبا مع بيان فضل الغرباء - 00:53:17

في قوله فطوبى للغرباء بقوله فطوبى للغرباء. وطوبى فعلى من الطيب وطوبى فعلة من الطيب. فلهم كل طيب بالدنيا والاخرة فلهم كل طيب في الدنيا والاخرة فلهم الفائزون بالحياة الطيبة في الدارين. هم الفائزون بالحياة الطيبة في الدارين. والدليل الثالث حديث

ابن مسعود رضي الله عنه - 00:53:41

وفيه مثل ما في حديث ابي هريرة وزاد ومن الغرباء؟ قال النزاع من القبائل رواه احمد وهو عند الترمذي دون الزيادة المذكورة رواه احمد وهو عند الترمذي دون زيادة مذكورة - 00:54:12

وهو حديث صحيح اصلا وزيادة وهو حديث صحيح اصلا وزيادة والرواية الاخرى في حديث ابن مسعود الغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس رواها الاجري في كتاب الغرباء والداني في كتاب الفتن. رواه الاجري في كتاب الغرباء - 00:54:33
والداني في كتاب الفتن واجتهادها ضعيف ولها شواهد تحسن بها ولها شواهد تحسن بها. ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه ففيه بيان فضل الغرباء وان لهم طوبى. ففيه بيان فضل الغرباء وان لهم طوبى - 00:54:57

ووصفهم انهم النزاع من القبائل انهم النزاع من القبائل اي المجتمعون من اعراق شتى وانساب متفرغ اي المجتمعون من اعراض شتى وانساب متفرقة فالرابطة الجامعة لهم هي الرابطة الدينية الرابطة الجامعة لهم هي الرابطة الدينية - 00:55:22
وذكر القبائل خرج مخرج الغالب مراعاة للمخاطبين وهم العرب وذكر القبائل خرج مخرج الغالب مراعاة للمخاطبين وهم العرب والمراد التقرير اختلاف اجناسهم واعراقهم والمراد التقرير اختلاف اجناسهم واعراقهم وانهم يجتمعون بالرابطة الدينية وانهم يجتمعون بالرابطة الدينية. والدليل الرابع حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وفيه - 00:55:47

فطوبى يومئذ للغرباء وفيه فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس رواه الامام احمد ورجاله ثقات رواه الامام احمد ورجاله ثقات سوى الراوي عن سعد سوى الراوي عن سعد ووقع مبهما انه ابن له - 00:56:18
فوقع مبهما انه ابن له وجاء في رواية ابن منده في كتاب الايمان تسميته عامرا وجاء في كتاب الايمان لابن منده تسميته عامرا فهو عامر بن سعد بن ابي وقاص - 00:56:42

احد الثقات فاسناده صحيح فاسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه ففيه ذكر فضل الغرباء ففيه ذكر فضل الغرباء. وبيان انهم يكونون وبيان انهم يكونون غرباء بفساد الناس وانهم يكونون غرباء بفساد الناس. فهم يتمسكون بالاسلام الحق اذا عدل الناس عنه. هم - 00:57:01

بالاسلام الحق اذا عدل الناس عنه. والدليل الخامس وحديث عوف بن زيد رضي الله عنه طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس الحديث رواه الترمذي واسناده ضعيف رواه الترمذي واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه - 00:57:35
ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه وحقيقة الغربة ان اهلها يصلحون ويصلحون وحقيقة الغربة ان اهلها يصلحون ويصلحون وهم صالحون في انفسهم يصلحون غيره وهم صالحون في انفسهم يصلحون غيرهم ساعون في ذلك - 00:57:59

والدليل السادس حديث ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه بر ائتمروا بالمعروف الحديث اخرجه اصحاب السنن الا النسائي واسناده ضعيف ولجملة شواهد تقويها ولا سيما جملة اجر العامل في ايام الصبر. ولا سيما جملة اجر العامل في ايام الصبر - 00:58:23
ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في بيان غربة الاسلام في ايام الصبر والقبض على الجمر احدهما في بيان غربة الاسلام في ايام الصبر - 00:58:50

القبض على الجمر ومعنى ايام الصبر والقبض على الجمر مشقة التمسك بالدين سواء كان لاجل فتن السراء او فتن الضراء سواء كان لاجل فتن السراء - 00:59:08
او فتن الضراء وهي لا تقتصر على زمان او مكان بل اذا وجد الوصف المذكور سميت ايامه ايام الصبر قبض على الجمر والاخر ان للعامل فيها اجر خمسين من اصحاب سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. ان للعامل - 00:59:34

فيها اجر خمسين من اصحاب سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم فيكون اجره في عمله كاجر خمسين منه فيكون اجره في عمله كاجر خمسين منهم تعظيما لمقامه ورفعته لمرتبته تعظيما لمقامه - 01:00:05
ورفعة لمرتبته ومجموع ما لهم من الفضائل يجعلهم اعظم منه قدرا. ومجموع ما لهم من الفضائل يجعلهم اعظم منه قدرا فبلوغ المتأخر اجرى خمسين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في العمل - 01:00:28

لا يرتفع بهذا فوقهم اذ لهم من الخصائص والمزايا ما لا يدرك شؤوه ولا يبلغ قدره ومن اعظمه انفرادهم عن غيرهم من طبقات الامة بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم. والدليل السابع حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان من بعدكم اياما - [01:00:49](#)

الحديث اخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها واسناده ضعيف ويغني عنه حديث ابي ثعلبة المتقدم ودلالته على مقصود الترجمة كدلالة سابقة ودلالته على مقصود الترجمة كدلالة سابقة والدليل الثامن حديث سعيد البصري اخي الحسن - [01:01:14](#)

دليل سعيد اه حديث سعيد البصري اخي الحسن وهما من التابعين انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم اليوم على بينة من ربكم الحديث رواه ابن وضاح في البدع - [01:01:39](#)

والنهي عنها وهو مرسل فلا يصح ودلالته على مقصود الترجمة حذو نظيره السابقين فانه بمعناهم. ودلالته على مقصود الترجمة حذو اي مثل نظيره السابقين فانه بمعناه. والدليل التاسع حديث بكر بن عمرو المعاهد - [01:01:57](#)

حديث بكر بن عمرو المعافر وهو احد التابعين ايضا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء اخرجه ابن وضاح ايضا وهو ضعيف لارساله ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة - [01:02:22](#)

لما فيه من بيان فضل الغرباء في قوله طوبى وتقدم بيان معناه وانه فعل من الطيب فهي كلمة جامعة لجميع انواع الطيب في الدنيا والاخرة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب التحذير من البدع - [01:02:41](#)

مقصود الترجمة التحذير من البدع بالتخويف منها وبيان خطرها مقصود الترجمة التحذير من البدع بالتخويف منها وبيان خطرها ليجتنبها العبد وتقدم في هذا المعنى ترجمتان عند المصنف فتقدم في هذا المعنى ترجمتان عند المصنف. الاولى باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر - [01:03:04](#)

باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر والثانية باب ما جاء ان الله احتجر التوبة عن صاحب البدع باب ما جاء ان الله احتجر التوبة عن صاحب البدعة واعاد المصنف هذا - [01:03:33](#)

تأكيدا وتقوية بالمعنى المذكور واعاد المصنف هذا تأكيداً وتقوية للمعنى المذكور. تعظيماً لشأنه والفرق بين هذه الترجمة وتين كالترجمتين ان هذه الترجمة في التحذير من البدع والفرق بين هذه الترجمة كالترجمتين ان هذه الترجمة في التحذير من البدع - [01:03:51](#)

وهاتين الترجمتين في بيان سببين من اسباب التحذير من البدع ببيان السببين من اسباب التحذير من البدع هما ان البدعة اشد من الكبائر وانها تمنع توبة صاحبه ان البدعة اشد من الكبائر وانها تمنع توبة صاحبها - [01:04:18](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن عن العرياض بن سارية رضي الله عنه انه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. قلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا. قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل - [01:04:44](#)

السمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. قال الترمذي حديث حسن صحيح - [01:05:06](#)

وعن حذيفة رضي الله عنه انه قال كل عبادة لا يتعبدها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تتعبدها فان الاول لم عن الآخر مقالة فاتقوا الله يا معشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم. رواه ابو داود. وقال الدارمي واخبرنا الحكم ابن المبارك قال - [01:05:26](#)

انا عمرو ابن يحيى قال سمعت ابي يحدث عن ابيه انه قال كنا نجلس على باب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قبل صلاة الغداة فاذا خرج مشينا معه الى المسجد - [01:05:47](#)

فجاءنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه فقال اخرج عليكم ابو عبد الرحمن بعد اخرج عليكم ابو عبد الرحمن بعد؟ قلنا لا قال فجلس معنا فلما خرج قمنا اليه جميعا فقال لهم ابو موسى يا ابا عبد الرحمن اني رأيت - [01:05:57](#)

في المسجد امرا انكرته والحمد لله لم ارى الا خيرا. قال فما هو؟ فقال ان عشت فستراه. قال رأيت في المسجد قوما حلقا جلوسا

ينتظرون الصلاة في كل حلقة الرجل وفي ايديهم حصى فيقول كبروا مائة فيكبرون مائة. فيقول هلولوا مائة فيهللون مائة فيقولوا
سبحوا مائة فيسبحون مائة - [01:06:14](#)

قال فماذا قلت لهم قال ما قلت لهم شيئا انتظار رأيك؟ قال افلا امرتهم ان يعدوا سيناتهم وضمنت لهم ان لا يفوت من حسناتهم شيء.
ثم مضى ومضينا معه حتى اتى حلقة من تلك - [01:06:34](#)

اقف قال ما هذا الذي اراكم تصنعون؟ فقالوا يا ابا عبد الرحمن حصل نعد به التكبير والتهليل والتسبيح قال فعدوا سيناتكم فانا ضامن
لا يضيع من حسناتكم شيء ويحكم يا امة محمد ما اسرع هلكتكم هؤلاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بينكم متوافرون وهذه -
[01:06:46](#)

ثيابه لم تبلغ انيته لم تنكسر. والذي نفسي بيده انكم نعلم ملة هي اهدى بملة محمد صلى الله عليه وسلم او مفتتح باب ضلالة. قال
والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير. قال وكم من مريد للخير لن يصيبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قوما يقرأون
- [01:07:06](#)

ان القرآن لا يجاوز تراقيهم ويل الله لا ادري لعل اكثرهم يكون منكم ثم تولى عنهم. قال عمرو بن سلمة رأيت عامة اولئك الحنق
يطاعنا يوم النهروان مع الخوارج. والله اعلم بالصواب وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين -
[01:07:26](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول حديث العرياض ابن سارية رضي الله عنه انه قال وعظنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة الحديث رواه اصحاب السنن الا النسائي - [01:07:47](#)
واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها امره صلى الله عليه وسلم بلزوم سنته وسنة خلفائه الراشدين
المهديين امره صلى الله عليه وسلم بلزوم سنته وسنة خلفائه الراشدين المهديين - [01:08:06](#)

من بعده والبدع ليست من سنته ولا سنته والبدع ليست من سنته ولا سنتهم فيجب الحذر منها. وتانيها تصريحه صلى الله عليه وسلم
بالتحذير من البدع تصريحه صلى الله عليه وسلم بالتحذير من البدع في قوله واياكم ومحدثات الامور. في قوله واياكم - [01:08:30](#)
ومحدثات الامور فانه زجر عنها وتخويف منها. فانه زجر عنها وتخويف منها وثالثها اخباره صلى الله عليه وسلم ان كل بدعة ضلال.
اخباره صلى الله عليه وسلم ان كل بدعة ضلال - [01:08:56](#)

والضلال يحذر منه والضلال يحذر منه. فيجب الحذر من البدع لانها ضلال فيجب الحذر من البدع لانها ضلال. والدليل الثاني حديث
حذيفة رضي الله عنه انه قال كل عبادة لا يتعبد بها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:09:16](#)
الحديث رواه ابو داود وهو عزو قديم موجود في كلام جماعة من المتقدمين وهو عزل قديم موجود في كلام جماعة من المتقدمين
وكأنه في شيء من نسخ سنن ابي داود التي لم تصل الينا - [01:09:38](#)

وكأنه في شيء من نسخ السنن ابي داود التي لم تصل الينا في بعض رواياته او روايات بعض اصحابه فان اعز هذا الحديث
اليه مشهور ذكره جماعة ممن تقدم وممن تأخر. وفقده في النسخ التي بايدينا لا - [01:09:59](#)
يعني انهم اخطأوا جميعا في نسبته اليه. اذ قد يكون موجودا في بعض نسخ كتابه او رواياته التي لم تتصل بنا كأن يكون في رواية
الاندلسيين او غيرهم ودلالته على مقصود الترجمة - [01:10:22](#)

في نهيه رضي الله عنه عن التعبد بما لم يتعبد به اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بنهي رضي الله عنه عن التعبد بما لم يتعبد به
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. لانهم كانوا بهدي - [01:10:43](#)

به اعرف وعلى سنته اوقف فما احدث بعدهم هو من البدع التي يحذر منها فما احدث بعدهم هو من البدع التي يحذر منها والدليل
الثالث حديث ابن مسعود حديث عمرو بن سلمة رحمه الله قال كنا - [01:11:01](#)

حديث عمرو بن سلمة رضي رحمه الله قال كنا نجلس على باب عبدالله ابن مسعود كنا نجلس على باب عبدالله بن مسعود رضي الله
عنه. الحديث اخرجه الدارمي في سننه - [01:11:27](#)

بهذا التمام واسناده حسن اخرجته الدالمي في سني بهذا التمام واسناده حسن والحديث المرفوع في القصة رواه الترمذي وابن ماجه
باسناد اخر حسن. والحديث المرفوع المذكور في في القصة رواه الترمذي وابن ماجه باسناد اخر حسن - [01:11:45](#)
ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في انكاره رضي الله عنه عليهم وتغريضه القول له بانكاره رضي الله عنه عليهم
وتغريضه القول لهم حتى قال انكم لعلى ملة هي اهدى من ملة محمد - [01:12:06](#)
صلى الله عليه وسلم او مفتتحوا باب ضلالة وكل ذلك جاء تبشيعا لحالهم وتغليظا منه على فعلهم كل ذلك جاء تبشيعا لحالهم
وتغريضه منه على وتغليظا آآ منه على فعله - [01:12:28](#)
والاخر تفرسه رضي الله عنه فراسة ايمانية بالاخبار عن مآله تفرسه رضي الله عنه فيهم فراسة ايمانية بما سيؤول اليه بالاخبار عن
مآله بانه سيؤول بهم الى تشعب الاهواء بانه سيميل بهم الى تشعب الاهواء. اي بان تتكاثر عليهم - [01:12:49](#)
وتعظم في نفوسهم فوقع ذلك حتى حملوا السيف على المسلمين فوقع ذلك حتى حملوا السيف على المسلمين. وقاتل كثير منهم
الصحابه رضي الله عنهم في معركة روان وقاتل كثير منهم الصحابة رضي الله عنهم في - [01:13:14](#)
معركة النهروان فكان مبتدأ بدعتهم صغيرا ثم تعاظم كبر حتى جرهم الى قتال المسلمين وهذا يعظم شناعة البدع وان صغرت
ويحمل على الحذر منها. اينبغي للعبد ان يحذر من البدع اشد الحذر وان يفر منها وان يتحرى معرفة السنة - [01:13:35](#)
لئلا يقع في البدعة ومن جملة ما يعينه على ذلك العلم فالعلم يميز بين الهدى والضلالة و الحق والباطل والسنة والبدعة فاذا اشتغل
العبد بالعلم هدي به الى الهدى والنور - [01:14:03](#)
والحق والسنة وهذا اخر البيان على هذا الكتاب وقد اجزت لمن شهد مجلسيه او احدهما اليوم برواية هذا الكتاب قله عني باسناد
الذي باي اسناد لي يقف عليه وتقدم بيان معنى الاجازة المرادة هنا - [01:14:29](#)
بالمجلس الثاني من مجالس الدرس يوم امس. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه
اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:14:57](#)